

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتيبي



[www.kottby.net](http://www.kottby.net)

موقع كتيبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير، أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا



# الوحدة الأولى مجال الرسم

## الموضوعات

- الموضوع الأول: أسس التصميم في الرسم.
- الموضوع الثاني: الرسم بالألوان الزيتية.
- الموضوع الثالث: التجريدية في الرسم.



## أسس التصميم في الرسم

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عندما بدأنا في تعلم القراءة والكتابة، تعلمنا في المدرسة أن هنالك أسس وقواعد لكتابة الأحرف الهجائية، وهنالك أسس وقواعد لقراءتها أيضاً. كذلك الحال بالنسبة للرسم وللوحات التشكيلية، توجد بعض الأسس والقواعد التي يجب أن يُراعيها الفنان، وسنتعرف في هذا الموضوع على أهم ثلاثة أسس لتكوين الصورة، وهي: (الوحدة، الإتزان، التنوع)، وسنستخدم لوحة واحدة لتوضيح تلك الأسس، وهي لوحة طبيعة صامتة كما في الشكل رقم (١).



الشكل (١)

## أولاً: مفهوم الوحدة:

عبارة عن عناصر منتظمة ومتناسقة وذات أبعاد مما ينتج عنها بناء متكامل.

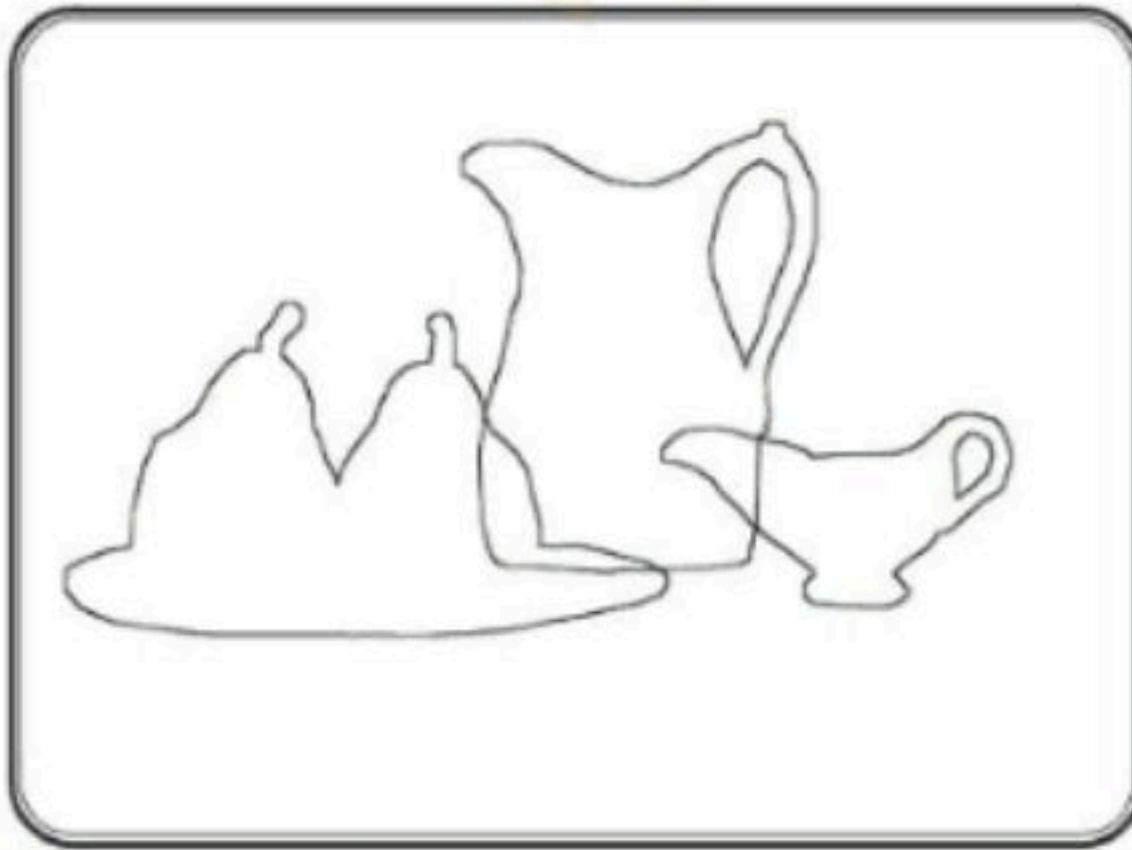


الشكل (٣)

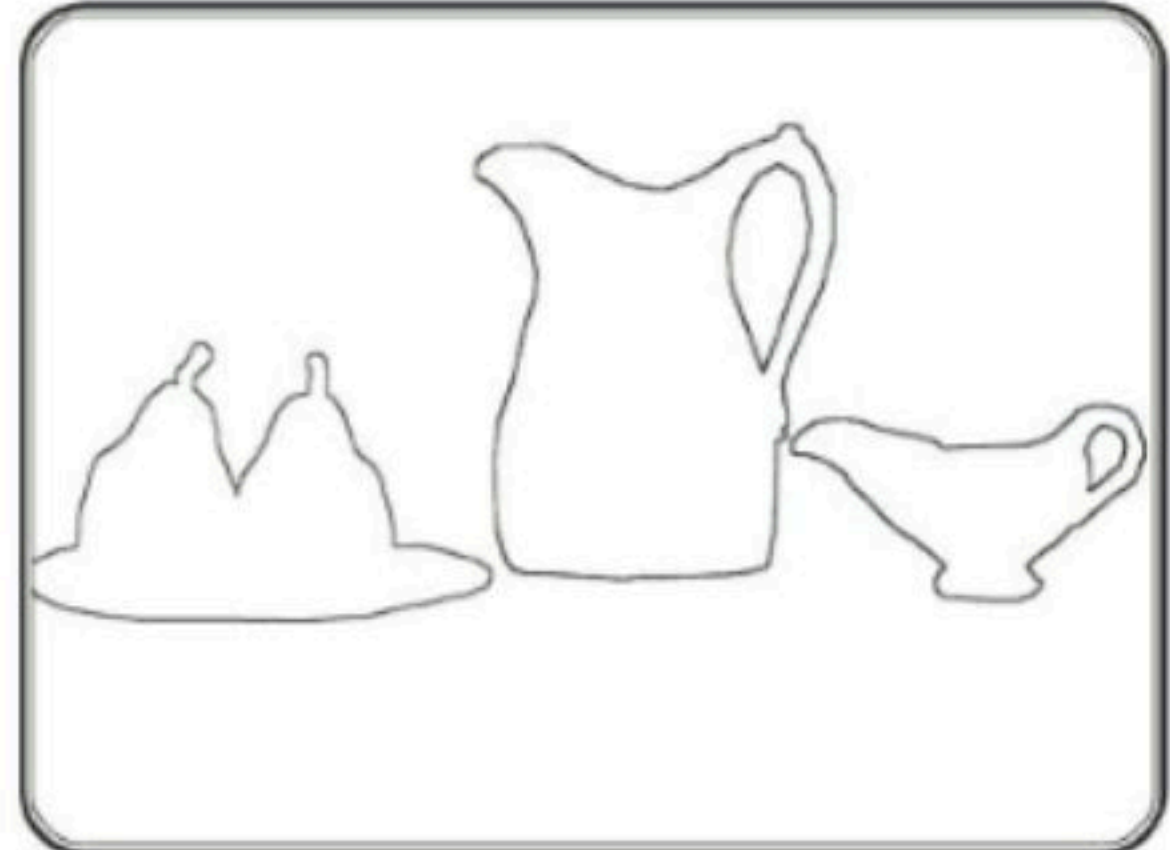


الشكل (٢)

لاحظ أن اللوحتين السابقتين تبدوان متطابقتين، لكن اللوحة في الشكل (٢) تباعدت عناصرها الثلاثة عن بعضها البعض، بحيث أصبح كل عنصر وحدة بحد ذاته، كما في الشكل (٤)، بينما اللوحة في الشكل (٣) تداخلت عناصرها الثلاثة فيما بينها، وشكلت العناصر الثلاثة فيما بينها وحدة واحدة، كما في الشكل (٥)، وهذا ما نسميه "وحدة الشكل". فاللوحة الأولى تفتقد إلى الوحدة بين عناصرها، بعكس اللوحة الثانية التي تتداخل عناصرها وتشكل وحدة واحدة.



الشكل (٥)



الشكل (٤)

## ثانيًا : مفهوم التوازن :

ويقصد به توزيع عناصر ووحدات وألوان العمل الفني بطريقة متكاملة ومتناسقة داخل العمل الفني

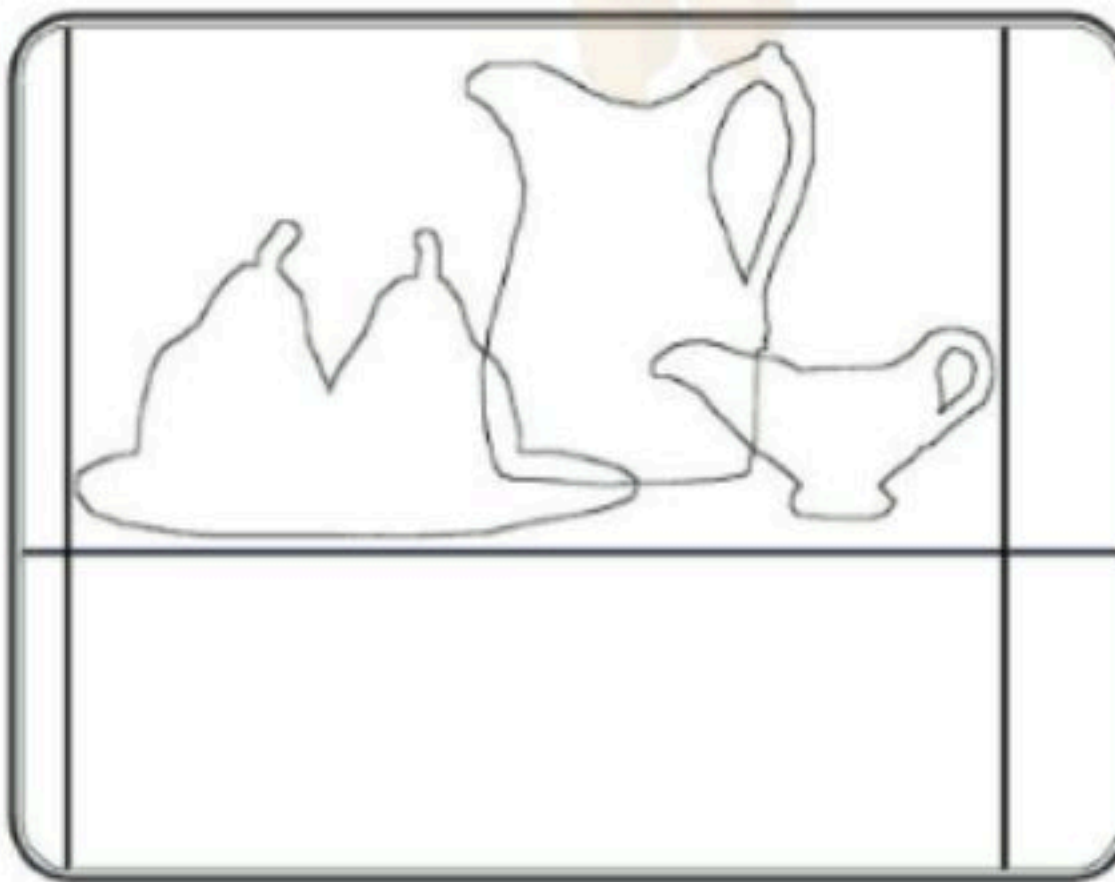


الشكل (٧)

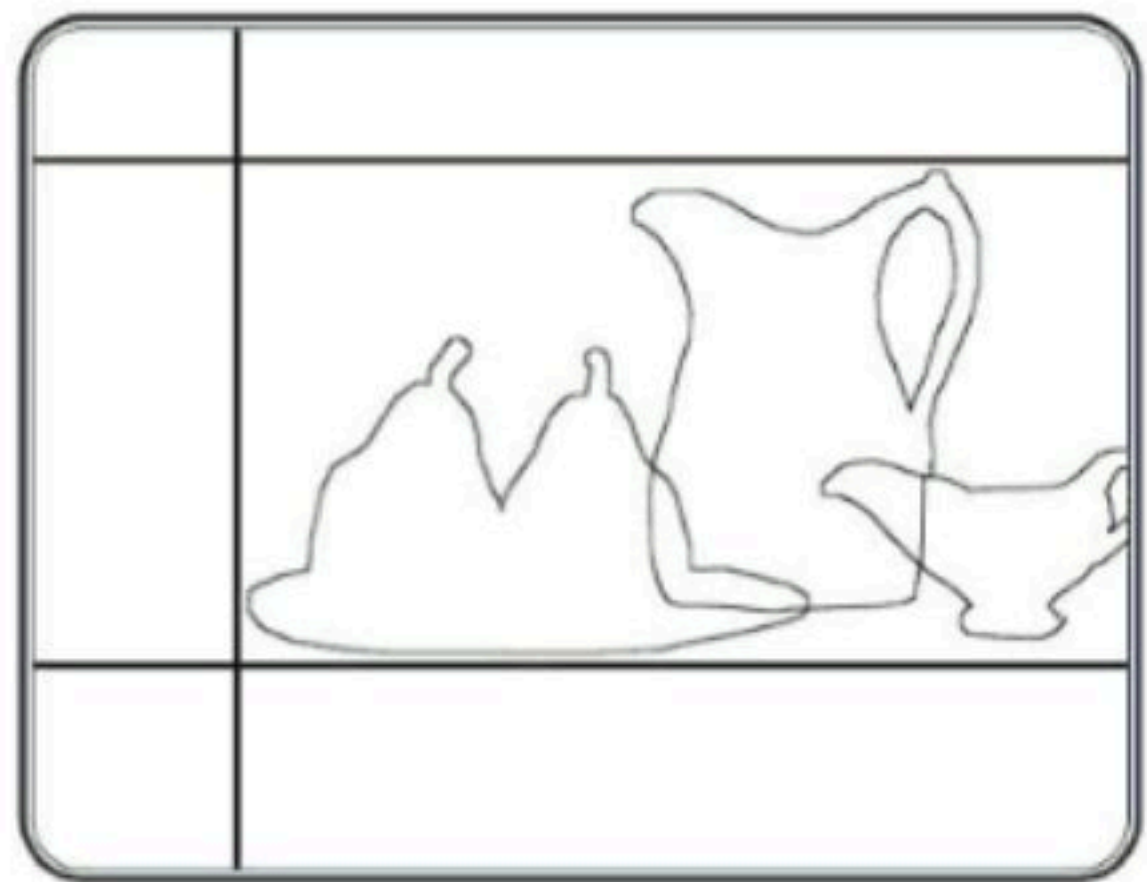


الشكل (٦)

كما تبدوان اللوحتان في الشكل (٦)، والشكل (٧) تشبهان اللوحة الأصلية الشكل (١)، إلا أن اللوحتين الشكل (٦)، والشكل (٧) تفتقران إلى التوازن أي توزيع عناصر اللوحة وفقًا لمساحتها. فاللوحة في الشكل (٧) تميل عناصرها نحو اليمين، كما تظهر في الشكل (٨)، واللوحة في الشكل (٦) تميل عناصرها نحو الأعلى، كما تظهر في الشكل (٩).

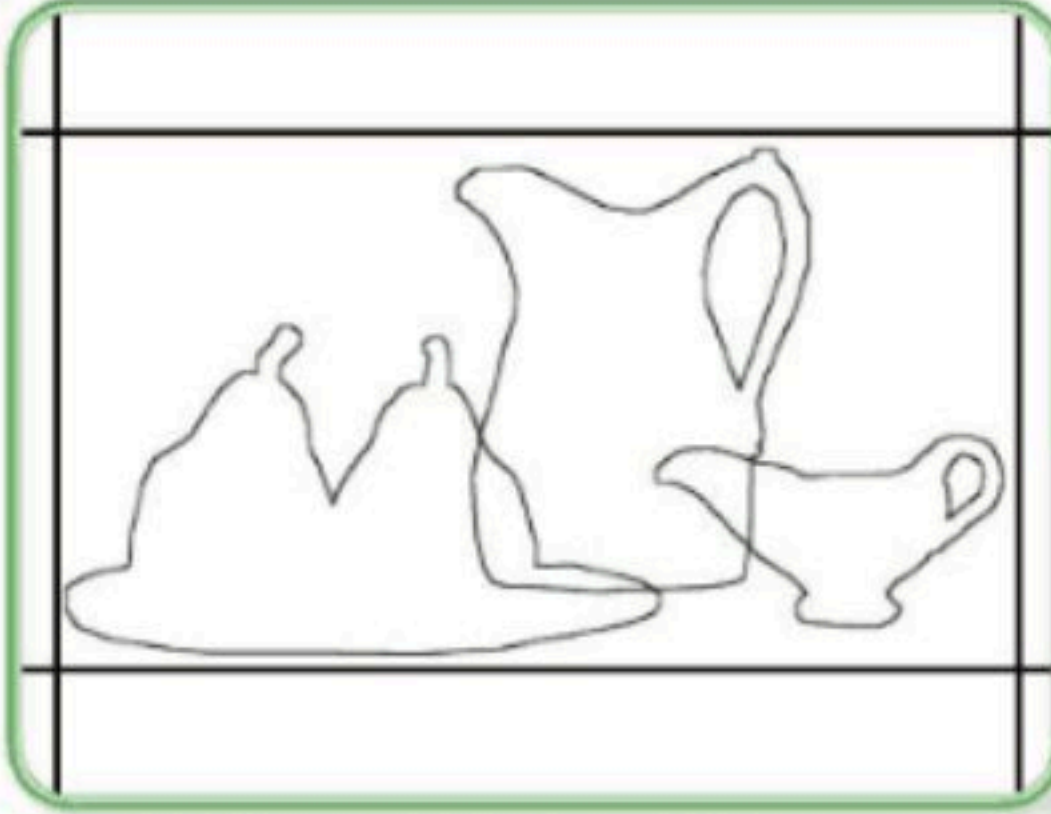


الشكل (٩)



الشكل (٨)

بينما اللوحة في الشكل (١٠) متوازنة في توزيع عناصرها مقارنةً بمساحة اللوحة كما تظهر في الشكل (١١) أي أن المساحات الفارغة حول اللوحة تقريباً متساوية.



الشكل (١١)



الشكل (١٠)

### ثالثاً: مفهوم التنوع:

يقصد به اختلاف خصائص عناصر العمل الفني وتباينها من حيث الشكل واللون، بطريقة تكرر متناسقة تحقق الإيقاع والحركة دون أن تفقد العمل الفني وحدته.



الشكل (١٣)



الشكل (١٢)

على الرغم من اختلاف العناصر المكونة للوحتين في الشكل (١٢)، والشكل (١٣)، إلا أن سمتهما المشتركة هو تكرار عنصر واحد، ففي اللوحة الشكل (١٢) تكرر شكل الكمثرى أكثر من مرة، وفي اللوحة الشكل (١٣) تكرر شكل الإبريق الصغير مرتين. بينما لو أعدنا النظر في اللوحة الأصلية، الشكل (١) والشكل (١٠)، نجد أن هنالك تنوعاً في عناصر اللوحة، وتنوعاً في الأشكال، والأحجام، والذي يشكل توزيع مريح للعين.

### الأنشطة:



١- من خلال معرفتك لمفاهيم أسس تكوين الصورة الثلاث (الوحدة، الإيزان، التنوع) قم برسم منظر طبيعية صامتة (اختر ثلاثة أشكال من عناصر الطبيعة الصامتة من حولك) وارسمها محققاً في اللوحة تلك الأسس الثلاثة.

٢- اجمع صوراً للوحات فنية تشكيلية، وتناقش مع زملائك من خلال وصفها وتحليلها عن احتوائها للقيم الفنية الثلاثة (الوحدة والإيزان والتنوع) أم لا؟

٣- أمامك في الشكل (١٤) ثلاث صور لفواكه (تفاحة، برتقالة، موز) داخل إطار لوحة، حاول أن ترسم تلك العناصر الثلاثة في كراسة الرسم، متبعاً الأسس التي تعلمتها.

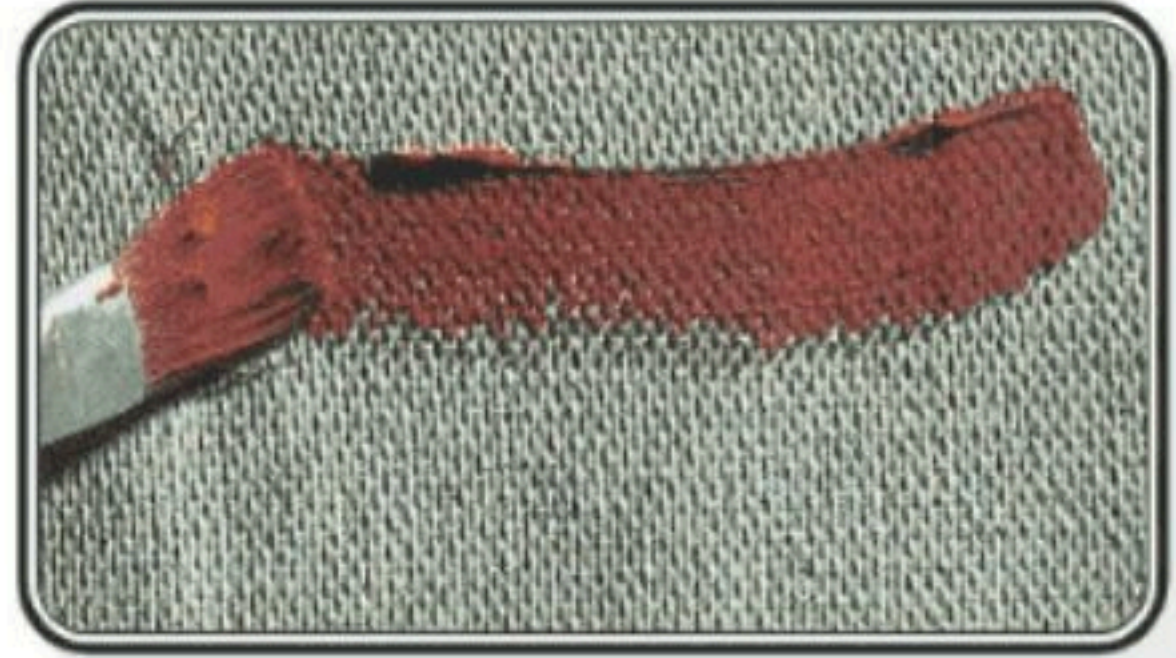
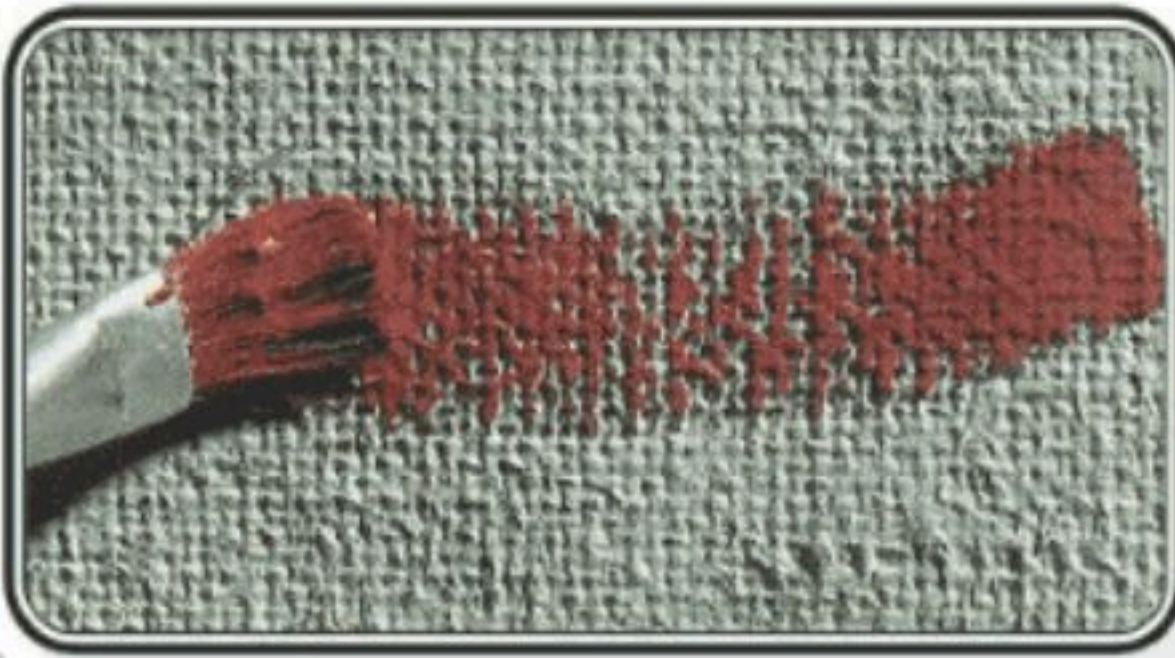
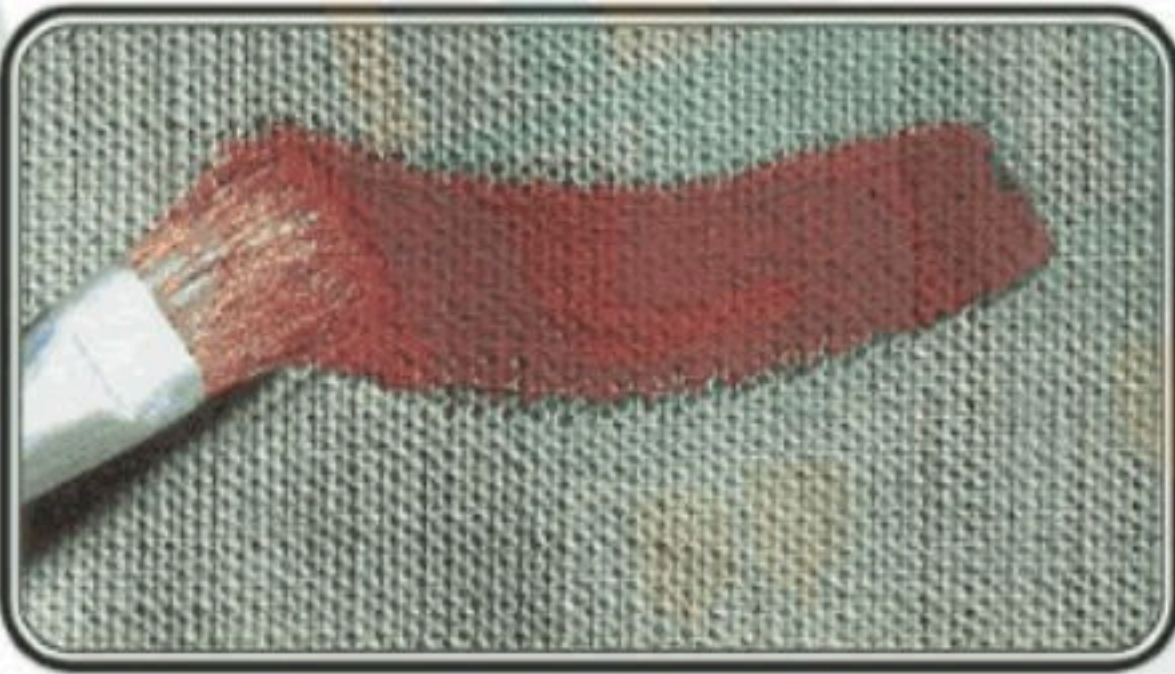


الشكل (١٤)



## الرسم بالألوان الزيتية

تعتبر الألوان الزيتية من أكثر الألوان استخداماً من قبل الفنانين، فهي تقنية تقليدية وقديمة، وتتميز بسهولة تصحيح الأخطاء مقارنةً بالألوان الأخرى، وذلك بسبب بطء جفاف ألوانها. من الأشياء المميزة للألوان الزيتية أنه يمكنك الرسم على أي سطح غير مصقول، ومن أكثر الأسطح استخداماً قماش الكانفاس (Canvas)، وهو على عدة أنواع مختلفة، حيث يختلف كل نوع عن الآخر بلمسه المتدرج من الناعم إلى الخشن ومتوسط الخشونة كما في الشكل (١٥).



الشكل (١٥): لاحظ في الأمثلة الأربعة تأثير نسات الفرشاة على الأقمشة المختلفة من حيث الخشونة والنعومة والخشونة المتوسطة، ومدى أثر ألوان الزيت على الأسطح المختلفة.

وتتوفر في الأسواق والمكتبات تلك الأنواع المتعددة، وبعض تلك الأقمشة جاهز ومعد للرسم على هيئة قماش مشدود على برواز خشبي، والبعض الآخر يُباع على هيئة قماش فقط، كما في الشكل (١٦).



الشكل (١٦): أنواع مختلفة ومتعددة من قماش الكانفاس، ولوحات قماش الكانفاس مشدود على برواز خشبي جاهز ومعد للرسم.

### خطوات عمل لوحات الكانفاس:

كما يمكننا عمل لوحات تصلح للرسم الزيتي، وذلك من خلال الخطوات الآتية:  
أولاً: نحضر لفافة قماش الكانفاس، ومطرقة خفيفة، وزرادية، ودباسة، وأضلاع الإطار من الخشب، وزوايا خشبية (أسافين)، كما في الشكل (١٧).



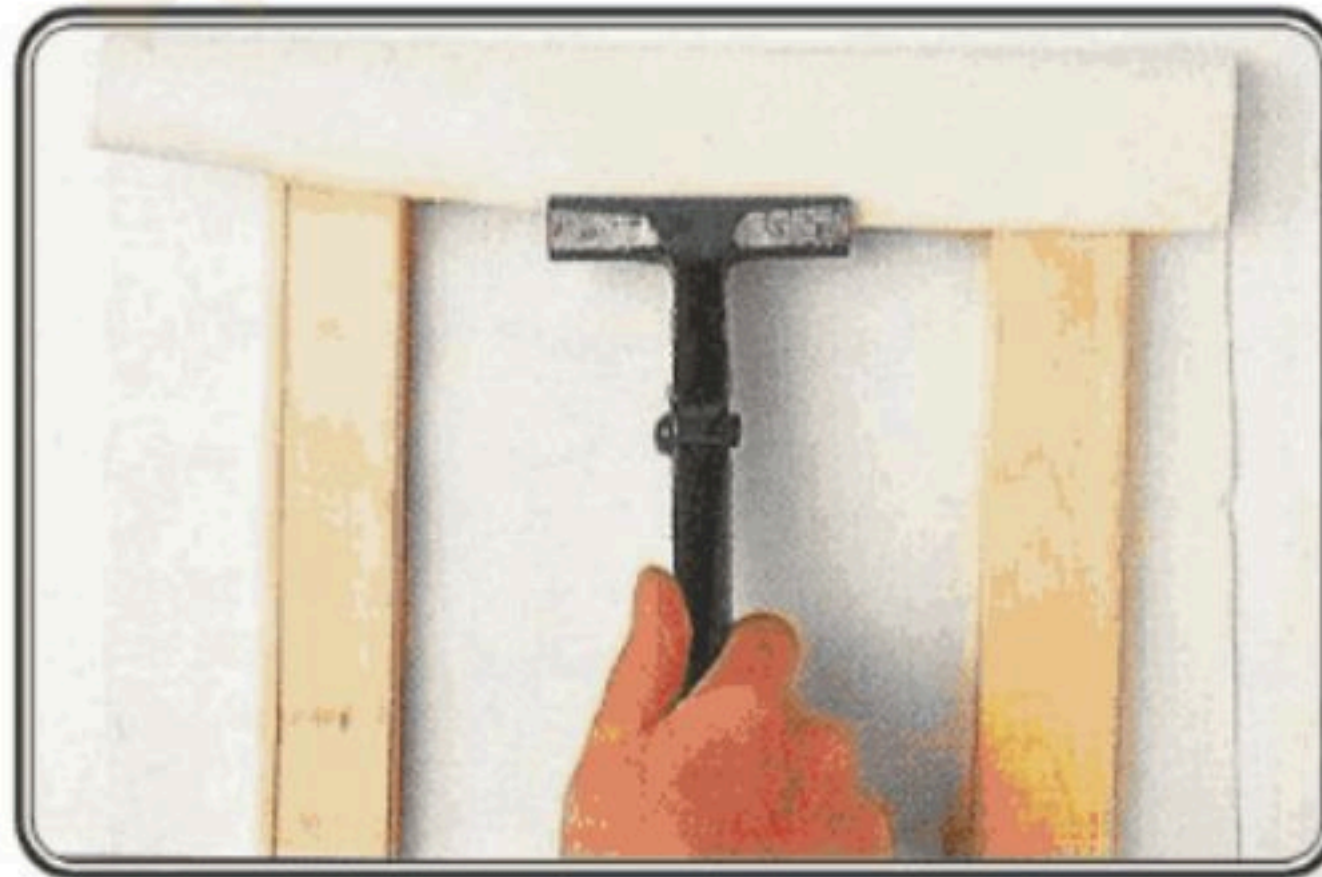
الشكل (١٧)

ثانيًا: نثبت الأضلاع الخشبية الأربعة لنصنع منها إطارًا، ثم نقص مساحة مستطيلة من قماش الكانفاس أكبر من مساحة الإطار بحوالي ١٠ سم من كل الجوانب الأربعة، بحيث يكون وجه القماش المراد الرسم عليه إلى الأسفل، ثم نقوم بالتدبيس بحيث يكون بين كل دبوس والذي يليه مسافة ٥ سم كما في الشكل (١٨).



الشكل (١٨)

ثالثًا: اقبض بالزرادية على الحافة المواجهة من القماش، وشدها إلى الضلع المعاكس الآخر الذي ثبت فيه القماش، ثم دبس في منتصف طرف القماش حتى تحافظ على القماش مفروودًا، وبعدها أكمل التدبيس مع الضلعين الآخرين بنفس الطريقة، وتجنب تدبيس الأركان، كما في الشكل (١٩).



الشكل (١٩)

رابعاً: ضع الزوايا الخشبية (الأسافين) في الزوايا القائمة للإطار، واضغطها بأصابعك، ثم دق عليها بالمطرقة دقاً خفيفاً، وكرر ذلك بشكل قطري، أي في الزاوية المقابلة لها، ولا تُبالغ في فرد القماش عند هذه المرحلة، ثم كرر العملية حتى الانتهاء من الأركان الأربعة، كما في الشكل (٢٠).

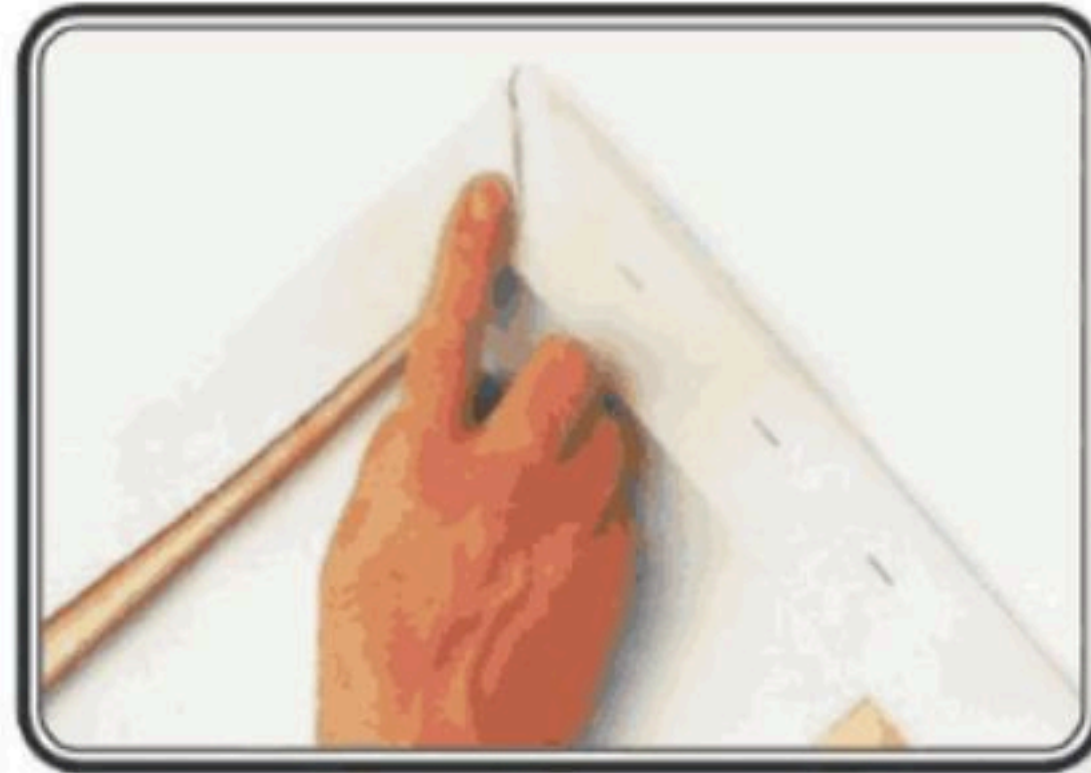


الشكل (٢٠)

خامساً: هذب أركان القماش الزائدة بطي القماش، أو تسويته، كما في الشكل (٢١) ليكون في النهاية إطار لوحة قماش الكانفاس جاهزاً للرسم كما في الشكل (٢٢).



الشكل (٢٢)



الشكل (٢١)

## أدوات الرسم بالألوان الزيتية :

### الألوان الزيتية :

تُباع الألوان الزيتية عادةً في أنابيب، مكتوب عليها (oil color) أي ألوان زيتية، ومن خلال الألوان الأساسية الثلاثة (الأزرق، الأصفر، الأحمر) يمكن تركيب مجموعة واسعة من الألوان المختلفة بواسطة المزج، وسنحتاج إلى اللون الأبيض للحصول على الألوان الفاتحة، كما في الشكل (٢٣).



الشكل (٢٣): الألوان الأساسية الثلاثة، بعد مزجها شكلنا منها دائرة الألوان.

### فرش الرسم الزيتي :

لرسم بالألوان الزيتية نحتاج إلى فرش ذات مقاسات مختلفة، وهي خاصة بالألوان الزيتية، ويمكن التعرف عليها من خلال قساوة شعيراتها، بعكس فرش الألوان المائية التي تتميز شعيراتها بالنعومة، كما في الشكل (٢٤).



الشكل (٢٤): فرش تستعمل للألوان الزيتية.

ولكل فرشاة تأثيرها على القماش، وبالتالي استخدامها في اللوحة، وهذا ما نشاهده في

الشكل (٢٥) الآتي.



الشكل (٢٥): أنواع مختلفة من فرش الرسم الزيتي، على أنواع مختلفة من قماش الكانفاس.

وقد لا نحتاج إلى جميع تلك الفرش، وكل ما نحتاجه في البداية ثلاثة أو أربعة مقاسات مختلفة، وبعد التمرن عليها يمكن تعزيز مجموعتك بفرش أخرى.

### سكينة الرسم:

كما يمكن استخدام سكينة خاصة للرسم، ولها استخدامات مختلفة، من بينها مزج الألوان على لوحة الألوان التي تُعرف باسم البليتة (palette)، ومنها نوع يمكن استخدامه على قماشة الرسم مباشرة، ولسكين الرسم عدة أشكال كما في الشكل (٢٦).



الشكل (٢٦): في الأعلى/ أشكال مختلفة ومتنوعة من سكين الرسم، وفي الأسفل / سكين الرسم الشائع الاستخدام على قماش الرسم الكانفاس.

### مكونات الألوان الزيتية:

تتكون الألوان الزيتية أساسًا من زيوت وأصبغة، ولتخفيفها أو مزج لونها أو أكثر مع بعضها البعض، فنحن بحاجة إلى وسط دهني، ويتوفر في المكتبات مواد تخفيف عديدة ومتنوعة، ومنها الزيت الأكثر شيوعًا هو زيت الكتان، والمادة الأكثر شيوعًا بين الخلاصات الزيتية هي خلاصة التربنتين، ويوضح الشكل (٢٧) مجموعات مختلفة ومتنوعة من الوسائط الزيتية، والمذيبات.

### معلومة إثرائية

مادة التربنتين عبارة عن سائل شفاف مائل للاصفرار شديد الاشتعال، وهو ذو رائحة قوية نفاذة يستعمل في الصناعات الكيميائية والعقاقير وهو ضار جدا ولا يستخدم إلا في أماكن ذات تهوية؛ لتأثيره على الحواس والإدراك.



الشكل (٢٧): وسائط زيتية ومذيبات لتخفيف الألوان الزيتية وتنظيف الفرش.

### خطوات رسم لوحة بالألوان الزيتية :

وفيما يأتي سنستخدم تلك الأدوات لرسم لوحة فنية باستخدام الألوان الزيتية، فعلى سبيل المثال لو أردنا رسم هذه الصورة الشكل (٢٨).



الشكل (٢٨) : زهرتين في إناء خزفي.

١- نحضر لوحة قماش الكانفاس التي أعدناها، ونقوم برسم الزهرتين والإناء الخزفي فيها، ونلون الخلفية بخليط من اللون الأصفر والبني، ونضع القليل من اللون الأبيض، ونستخدم فرشاة كبيرة لدهن الخلفية كما في الشكل (٢٩).



الشكل (٢٩) : نضع اللونين الأصفر والبني في إناء بلاستيكي، ونضع معه قليلاً من الزيت، ثم نمزجهما جيداً ونقوم بدهن اللوحة ما عدا الزهرتين.

٢- نستخدم فرشاة رفيعة لرسم الزهرة اليمنى، ونلونها بخليط من الأحمر والأصفر، ونلون الساق والأوراق والقلب بفرشاة أخرى وبلون أخضر مختلط بلون أزرق، ونكمل تلوين المزهريّة الخزفية بإضافة لون أزرق، كما في الشكلين (٢٠) و (٢١).



الشكل (٢٠)



الشكل (٢١)

٢- ولإضفاء بعض الحجم والمادة على الزهور والأوراق، نضيف لمسات محددة على الزهرة البرتقالية، والزهرة اليمنى نلونها باللون الأزرق المضاف عليه اللون الأبيض، كما نلون مركز الزهرة البيضاء بالأصفر، ونملئ المساحات البيضاء الفارغة بين الزهرتين، كما في الشكل (٢٢).



الشكل (٢٢)

٤- وأخيراً، نرسم ساق الزهرة البيضاء بخط أزرق قائم، ونضيف على بتلاتها لمسات رمادية لتضفي عليها الحجم، وبعض اللون الأبيض على أطراف البتلات، ونستخدم لذلك ريشة رفيعة، كما في الشكل (٢٣).



الشكل (٢٣)

الأنشطة:



١- لإتقان الرسم بالألوان الزيتية ينبغي التدريب بشكل دائم ومستمر، اختر قطعاً ذات أحجام هندسية (الهرم، المخروط، المكعب) اجمعهما في تشكيل واحد على طاولة، حاول رسمهما، اعرض نتائجك على المعلم/ المعلمة وعلى زملائك/ زميلاتك.

٢- من الضروري أن تُشاهد فنانين تشكيليين يقومون برسم لوحاتهم، وهناك بعض البرامج التلفزيونية، وأشرطة الفيديو، وبعض المواقع على الإنترنت تعرض فنانين وهم يقومون برسم أعمالهم، شاهد تلك البرامج والأشرطة والمواقع، أخبر معلمك/ معلمتك عنها، وناقش زملائك/ زميلاتك حول أداء الفنان فيها.

٣- إذا أُتيحت لك الفرصة بزيارة معارض تشكيلية محلية أو خارجية، اقترّب من اللوحات التشكيلية، وحاول أن تتعرف على الكيفية التي رسم بها الفنان لوحته، أخبر زملائك/ زميلاتك بما شاهدت، أو أعرض عليهم الصور التي التقطتها، وناقشهم في تلك اللوحات.

التجريدية في الرسم

رابطه الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



الشكل (٣٤): الفنان العالمي ويسلي كانديسكي  
(Wassily Kandinsky) - تلقائية رقم (٧)  
ألوان زيتية على قماش مقاسها (١٣١ × ٩٧ سم)  
عام ١٩١٠م.

لا بد أنك قد سمعت عن "الفنون التجريدية"، أو أنك قرأت عن اللوحات التجريدية، أو شاهدت أحد الأعمال التجريدية، في التلفاز أو الإنترنت أو من خلال زيارتك لأحد المعارض، وتعجبت من تلك اللوحات المتداخلة في خطوطها وألوانها وأشكالها، ومن الممكن أيضاً أنك استغربت، وتساءلت: هل تلك اللوحات، تمثل أعمال فنية؟ ومن أمثلتها الشكل (٢٤)، والشكل (٢٥).



الشكل (٣٥): لوحة للفنان العراقي  
ضياء العزاوي.

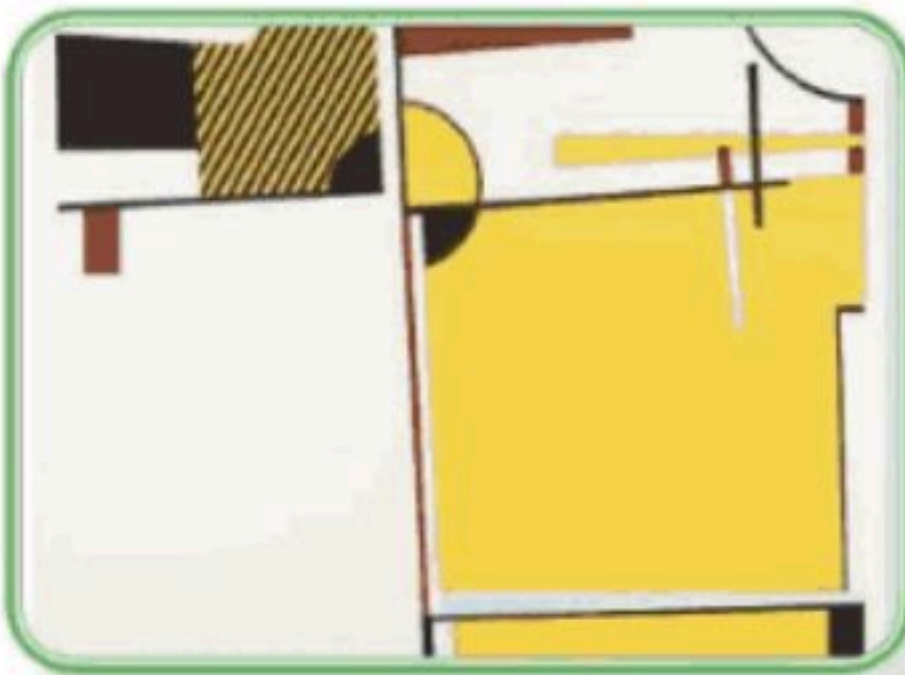
كثير من الناس لا يعرفون الفن التجريدي، بل ويرونه ليس فناً، لأن ما يشاهدونه لا يمثل الواقع، ولا يمثل الأشياء التي يعرفونها. ولكننا في هذا الموضوع سنتعرف على قصة الفن التجريدي. يستهدف الفنان التجريدي إزالة ملامح الأشياء التي يرسمها، ويبقي بعض الملامح، أو يقوم بتجريد الأشياء بشكل كامل، فلا تبقى سوى الأشكال والألوان والأحجام فقط. ولذلك، فإن بعض اللوحات الفنية التجريدية، ليس لها أسماء، ويكتفي الفنان بوضع أرقام لها، فالفن التجريدي هو فن يعتمد في الأداء على أشكال مجردة تتأى عن مشابهة الشخصيات والمرئيات في صورتها الطبيعية والواقعية.



الشكل (٣٦): الفنان عبدالله  
الشيخ مجموعة الحلم معرض  
شخصي أكتوبر ٢٠١٣.

لاحظ الشكل (٢٦) للفنان عبد الله الشيخ، كيف عبر الفنان عن الحلم حيث قدم أحلامه وآماله للصورة التي  
يود أن يراها في العالم والإنسان، في رؤية تجريدية تتسم بتنوع الألوان، مستخدماً رموز وعلامات بصرية من بيئة  
وثقافة المملكة العربية السعودية المحلية، توحى بالتفاؤل والاستقرار وتمنح الإحساس بالمتعة والجمال.

لاحظ أن اللوحات التجريدية على الرغم من بساطتها، إلا أنها تستلزم أن تكون لدى الفنان القدرة الجيدة على التجريد والتلخيص، فمثلاً قام الفنان روي لينشستين (*Roy Lichtenstein*) برسم "الثور" في ست لوحات، حتى الوصول إلى اللوحة النهائية المجردة، وهي كما في اللوحات الآتية الشكل (٢٧):



الشكل (٢٧): الفنان روي لينشستين سلسلة حول الثور ١٩٧٣ م ست لوحات، كل لوحة مقاسها (٦٨,٥ × ٩٨ سم).

ومن خلال الأعمال الفنية التجريدية السابقة، يجب علينا عند مشاهدتها أن (نشعر) بألوانها وخطوطها وأشكالها، بدلاً من أن نحاول (فهمها)، فنحن مثلاً نشعر بالراحة أو الانزعاج من ألوان بعض الأماكن التي نزررها، ويكون السبب ألوان تلك الأماكن المريحة أو المزعجة، ونحن أيضاً نستمع إلى تغريد العصافير ونستمع بأصواتها دون أن (نفهم) ما تقول.

فالأعمال التجريدية لها إيقاع وتناغم بين الألوان والأشكال والخطوط، مثل إيقاع الأصوات الجميلة التي نستمع إليها، فكثير من الأصوات الجميلة نستمع إليها ونشعر بالاستمتاع والتناغم نظراً لتألف وانسجام الأصوات، كذلك بالنسبة للوحات التشكيلية التجريدية التي تتناغم فيها الألوان والخطوط والأشكال فيما بينها.

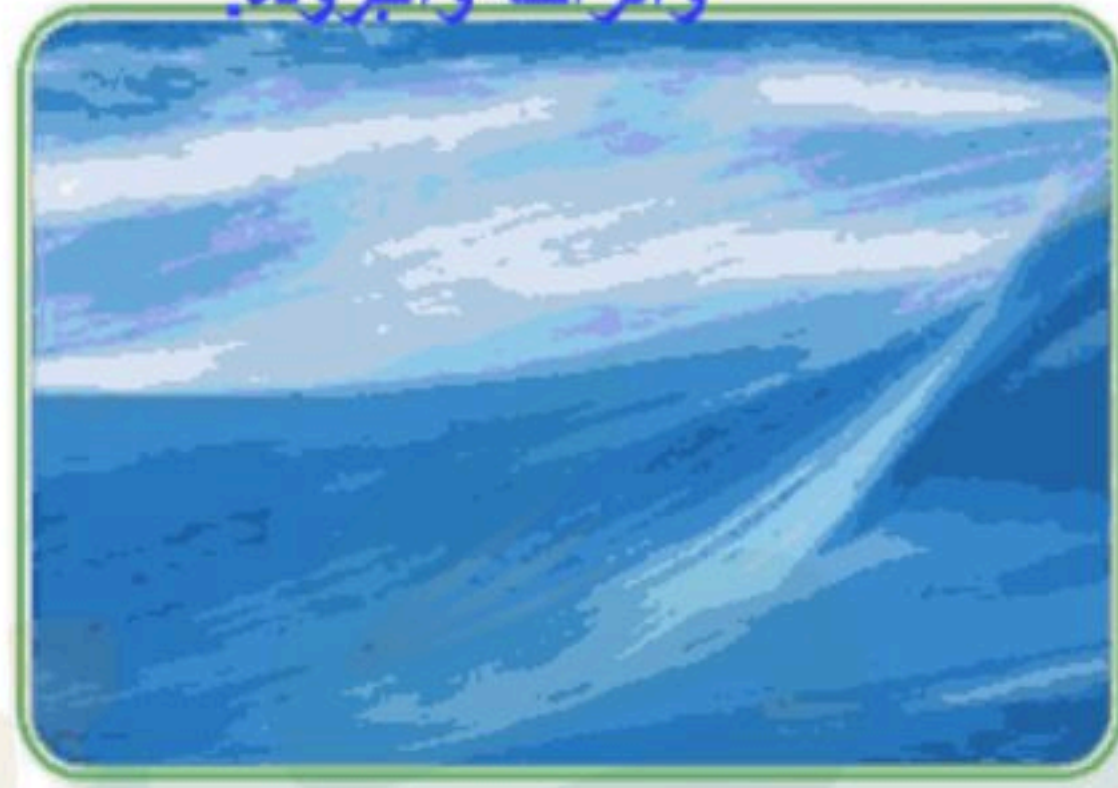
الأنشطة:



- ١- شاهد اللوحتين الآتيتين، وحدد مشاعرك نحوها، ماذا شعرت عند النظر إليها؟ ناقش زملائك/ زميلاتك في ذلك.
- يعطي إحساساً بالسعادة والراحة والبرودة.
- يعطي إحساساً بالخوف ونشعر بالدفء والحرارة.

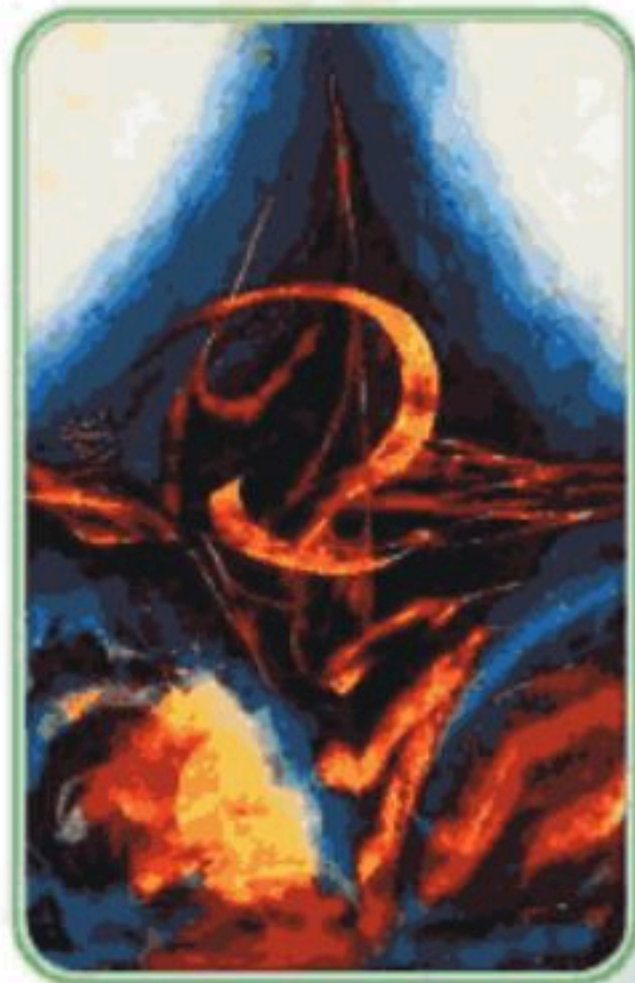


الشكل (٣٩)



الشكل (٣٨)

- ٢- ابحث عن لوحات تشكيلية تجريدية، سواء أكانت لفنانين محليين أو عالميين، وذلك من خلال محركات البحث على الإنترنت، قم بتجميعها في ملف واعرضها على زملائك في الفصل.
- فاسيلي كاندينسكي - بول كلي - جوان ميرو - بابلو بيكاسو - بن نيكلسون - فينسينت فان جوخ.
- ٣- أمامك لوحتين من لوحات الفن التشكيلي السعودي، حاول أن تتعرف على الفنانين اللذين قاما بعمل تلك اللوحتين.



الشكل (٤١)



الشكل (٤٠)

الفنان عبد الله الشيخ، الذي يُعرف بأعماله التجريدية واستخدامه للألوان الجريئة والخط العربي.

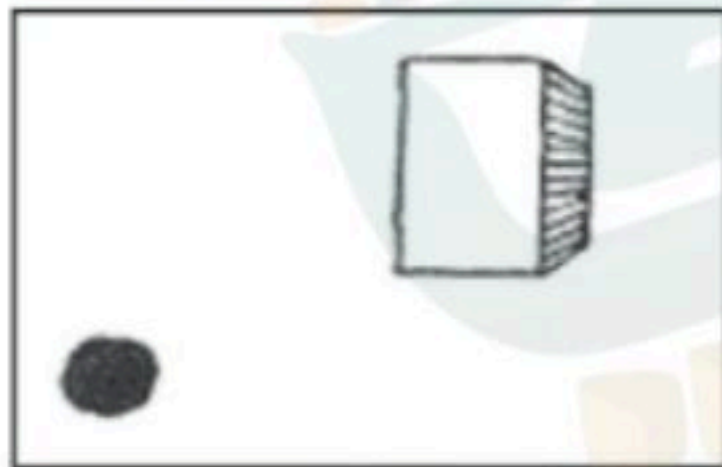
الفنان عبد الناصر غارم، الذي يُعرف بأعماله التي تمزج بين الفن التجريدي والخط العربي.

س ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ تتميز الألوان الزيتية بسهولة تصحيح الأخطاء مقارنة بالألوان الأخرى. (✓)
- ٢ من الفنانين العرب في الرسم التجريدي الفنان السعودي عبدالله الشيخ والعراقي ضياء العزاوي. (✓)
- ٣ الأعمال التجريدية لها إيقاع وتناغم بين الألوان والأشكال والخطوط. (✓)
- ٤ يستهدف الفنان التجريدي إزالة ملامح الأشياء التي يرسمها. (✓)
- ٥ عند رؤية لوحة يغلب عليها اللون الأزرق نشعر بالحرارة. (X)
- ٦ الزيت الأكثر شيوعاً المستخدم في الرسم الزيتي هو زيت الكتان. (✓)

س ٢ ظلل الدائرة عند أساس التكوين المتحقق في كل صورة:

إتزان الوحدة التنوع      إتزان الوحدة التنوع      إتزان الوحدة التنوع



س ٤ اذكر أسس تكوين الصورة.

الوحدة

التنوع

الاتزان

س ٣ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

تتميز الألوان الزيتية بـ:

- ١ سرعة الجفاف. ٢ بطء الجفاف.
- الخامة المناسبة للرسم عليها بالألوان الزيتية هي: ١ الكانفاس (canvas) ٢ الورق.
- المادة المناسبة لخلط الألوان الزيتية هي: ١ الماء. ٢ الزيت.